

إسرائيل: معتقلون يشتبه في ارتكابهم جرائم "أمنية"

تسعى الحكومة الإسرائيلية إلى سن قانون جديد من شأنه أن يمكّن قوات الأمن من اعتقال أي شخص يشتبه في ارتكابه جرائم "أمنية" بمعزل عن العالم الخارجي لمدة تصل إلى PM يوماً بعد القبض عليه. ويساور منظمة العفو الدولية القلق من أن المعتقلين المقطوع الصلة بالعالم الخارجي طوال هذه المدة يكونون أكثر عرضة للتعذيب وإساءة المعاملة. وسيقوم الكنيست (البرلمان) بالتصويت على القانون في OM يونيو/حزيران.

إن المعتقلين الذين يشتبه في ارتكابهم جرائم "أمنية" - وهو مصطلح فضفاض يشمل أي شكل من أشكال المشاركة في أي نشاط يمكن أن يعتبر تهديداً للأمن إسرائيل - يمكن احتجازهم بمعزل عن العالم الخارجي لمدة QU ساعة قبل مثلهم أمام قاض بموجب القانون الحالي. أما القانون الجديد رقم RTSR للعام OMMS " الإجراءات الجنائية (سلطات التنفيذ- الاعتقال) (المعتقلون المشتبه في ارتكابهم جرائم جنائية) (حكم مؤقت)"، فإنه يضاعف المدة لتصل إلى VS ساعة. كما أنه يحرم المعتقلين من الحق في حضور جلسات الاستماع التي تُعقد للنظر في الطلبات التي تقدمها قوات الأمن لتمديد فترة اعتقالهم لمدة OM يوماً آخر. في الوقت الحاضر يمكن عدم السماح للمعتقلين الذين يخضعون للاستجواب من قبل قوات الأمن بالاتصال بمحاميهيهم لمدة ON يوماً، بينما يمدد القانون الجديد هذه الفترة إلى PM يوماً . كما أن من شأن هذا القانون أن يسمح بقطع صلة المعتقلين فعلياً بالعالم الخارجي لمدة تصل إلى PM يوماً، بالإضافة إلى المثل أمام قاض لمرة واحدة بعد مرور أربعة أيام، من دون حضور محامييهم.

وعندما يكون المعتقلون محتجزين بمعزل عن العالم الخارجي، فإنهم يصبحون أكثر عرضة للتعذيب وسوء المعاملة؛ إذ أن معظم حالات التعذيب أو إساءة المعاملة التي ترد إلى منظمة العفو الدولية تقع أثناء خضوع المعتقلين للاستجواب في الحجز بمعزل عن العالم الخارجي. في العام OMMP دعت لجنة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان إسرائيل إلى "... ضمان عدم احتجاز أي شخص لمدة تزيد على QU ساعة من دون السماح له بالاتصال بمحاميه"، وقالت إن الاعتقال لمدة طويلة من دون السماح للمعتقلين بالاتصال بمحامين أو غيرهم من الأشخاص في العالم الخارجي، يشكل انتهاكاً للعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية؛ وتجدر الإشارة إلى أن إسرائيل دولة طرف بها. وكان مشروع القانون الذي أعدته الحكومة قد قُدم أول مرة إلى الكنيست السابق (البرلمان) في العام OMMR، إلا أنه لم يتم التصويت عليه قبل الانتخابات العامة التي جرت في مارس/آذار OMMS. وفي الأسابيع القليلة الماضية وافقت اللجنة القانونية في الحكومة وكذلك الكنيست المنتخب حديثاً على مشروع القانون ضمن مبدأ "الاستمرارية التشريعية" (أي أنه يمكن نقله من الكنيست السابق إلى الحالي). وستقوم لجنة الدستور والقانون والعدالة في الكنيست بالتصويت عليه في OM يونيو/حزيران.

- الأنشطة الموصى بها: يرجى إرسال مناشدات باللغة الإنجليزية أو العبرية أو بلغتكم الخاصة، بحيث تصل في أسرع وقت ممكن، وتتضمن ما يلي:
- الإعراب عن القلق لأن مشروع القانون رقم RTSR للعام OMMS من شأنه أن يطيل مدة احتجاز المعتقلين الذين يشتبه في أنهم ارتكبوا جرائم أمنية بمعزل عن العالم الخارجي من دون السماح لهم بالاتصال بمحاميهيهم؛
- الإعراب عن القلق من أن القانون من شأنه أن يحرم مثل هؤلاء المعتقلين من حقهم في حضور جلسات المحاكم التي تُعقد للنظر في تمديد فترة اعتقالهم.
- الإعراب عن القلق من أن القانون الجديد من شأنه أن يؤدي إلى ازدياد خطر تعرض المعتقلين للتعذيب وإساءة المعاملة؛
- دعوة أعضاء لجنة الدستور والقانون والعدالة في الكنيست إلى عدم تأييد القانون.

ترسل المناشدات إلى:

رئيس لجنة الدستور والقانون والعدالة

عضو الكنيست مناحيم بن ساسون

بريد إلكتروني: mbensason@knesset.gov.il

فاكس: STRPNVV O VTO+

كما يرجى إرسال مناشدات إلى أعضاء لجنة الدستور والقانون والعدالة، إن أمكن، مع استخدام عبارة المخاطبة "عزيزي عضو الكنيست":

عضو الكنيست كوليت أفيتال- بريد إلكتروني: avital@knesset.gov.il فاكس: SQUVMV O VTO+

عضو الكنيست عزمي بشارة- بريد إلكتروني: abishara@knesset.gov.il فاكس: SQUVOR O VTO+

عضو الكنيست عميرة دوتان- بريد إلكتروني: adotan@knesset.gov.il فاكس: SQUVNR O VTO+

عضو الكنيست ميخائيل عيتان- بريد إلكتروني: meitan@knesset.gov.il فاكس: meitan@knesset.gov.il

عضو الكنيست طلب الصانع- بريد إلكتروني: telsana@knesset.gov.il فاكس: SQVNSM O VTO+

عضو الكنيست موشيه غافني - بريد إلكتروني: mgafni@knesset.gov.il فاكس: SQUVMN O VTO+

عضو الكنيست زهافا غالون- بريد إلكتروني: zgalon@knesset.gov.il فاكس: SQVRSO O VTO+

عضو الكنيست إسحق غالنتي- بريد إلكتروني: ygalanti@knesset.gov.il فاكس: STRPTRM O VTO+

عضو الكنيست إسحق ليفي- بريد إلكتروني: ithaki@knesset.gov.il فاكس: STRPTVV O VTO+

عضو الكنيست لي مور لفنات- بريد إلكتروني: llivnat@knesset.gov.il فاكس: SQUVMV O VTO+

عضو الكنيست أفراهم ميخائيلي- بريد إلكتروني: amichaeli@knesset.gov.il فاكس: SQUVMV O VTO+

عضو الكنيست دان نافي- بريد إلكتروني: dnaveh@knesset.gov.il فاكس: SQUVMV O VTO+

عضو الكنيست ديفيد تال- بريد إلكتروني: davidt@knesset.gov.il فاكس: SQVSNTP O VTO+

عضو الكنيست متان فلناني- بريد إلكتروني: matanv@knesset.gov.il فاكس: SQUVMV O VTO+

عضو الكنيست داني ياتوم- بريد إلكتروني: dyatom@knesset.gov.il
عضو الكنيست نسيم زيف- بريد إلكتروني: nzeev@knesset.gov.il

ترسل نسخ إلى: الممثلين الدبلوماسيين الإسرائيليين المعتمدين في بلدانكم.

يرجى إرسال المناشدات فوراً: أما إذ كنتم سترسلونها بعد OM يونيو/حزيران OMMS، فيرجى التنسيق مع الأمانة الدولية، أو مع مكتب فرعكم قبل إرسالها.